

جدد اوربجا حول كيفية تخليد البابا

مليوناً مؤمن يتقدمهم متتاً رئيس دولة في اضمم مراسم وداع الحبر الاعظم

تمارح مشاعر الحزن بالدموع والصلوات فجا تأبين ووداع البابا الراط



الاميركيون يرغبون بوصول بابا أكثر ليبرالية!

أفاد استطلاع للرأي ان الاميركيين يرغبون بان يعتمد البابا المقبل مواقف أكثر ليبرالية حول مواضيع مثل منع الحمل وزواج رجال الدين وحق المرأة بالكهنوت. وراى حوالي ٦٣٪ من الأشخاص الذين شملهم استطلاع نفضه معهد غالوب- صحيفة- يو اس توداي- وشبكة سي ان ان- وجوب السماح لرجال الدين بالزواج، بينما اعتبر ٧٨٪ ان على الفاتيكان ان يسمح للكاثوليك بالجوء الى وسائل منح الحمل. وراى حوالي ٥٩٪ من الاميركيين ان على الكنيسة ان تكون أكثر ليونة لجهة الابحاث حول خلايا المنشأ، بينما ايد ٥٥٪ السماح للنساء بان يمارسن الكهنوت. في المقابل، اسدى حوالي ٦٠٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم لموقف الفاتيكان الحازم من الاجهز، واجري الاستطلاع الجمعية والسبت وشمل عينة تمثيلية من ١٠٤٠ شخصاً بالغا. ويقدر هامش الخطأ فيه بحوالي ٣٪.

عام ١٩٧٨، وتبنى مواقف محافظة تجاه قضايا الاجهز و"لبرلة اللاهوت". وكان أكثر اللياباوات سفرا حيث زار أكثر من ١٢٠ دولة خلال فترة باباويته التي استمرت ٢٦ عاماً.

رأسه الذي كان يحبه كثيراً. وقال نافارو فالس إن ٦٥ من الكرادلة اجتمعوا في روما لنحو ساعتين ونصف الساعة لقراءة وصية البابا وتحديد موعد الجنازة. وتعد هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها "أمراء الكنيسة" منذ وفاة البابا ومن المتوقع وصول المزيد من الكرادلة من أنحاء مختلفة من العالم. وقد التقى زعماء الكنيسة والعاملون في الفاتيكان والمسؤولون الإيطاليون البارزون النظرات الأخيرة على جثمان البابا في قاعة كليمنتين قبل نقله إلى كنيسة القديس بطرس.

وقد جرت صلوات وترانيم بينما ركع الأساقفة والقساوسة مصليين بصوت مرتفع إلى جوار جثمان البابا. وقد امتلأت الضناقد ودور الضيافة في روما بالفعل، بينما يتم إقامة أماكن مؤقتة لتضييف الوافدين في الملاعب الرياضية. وربما يتم نصب شاشات عملاقة لنقل مراسم الجنازة، فيما سيتعامل الكرادلة مع الشؤون اليومية لإدارة الكنيسة إلى ان يتم انتخاب بابا جديد خلال المجمع الذي يعقده الكرادلة في وقت لاحق هذا الشهر.

وتقول جين ليتل مراسلة بي بي سي للشؤون الدينية إن الاجتماعات التمهيدية تمثل فرصة لإثارة المخاوف العامة التي تتعلق بشكل الكنيسة ومستقبلها. ويذكر ان قرابة ٢٠٠ من الكرادلة يشتركون في المشاورات، غير ان ١١٧ فقط منهم دون سن الثمانين ممن لهم الحق في التصويت على اختيار بابا جديد.

ويذكر ان البابا يوحنا بولس الثاني قد توفي عقب مشاكل في القلب والكلى وضغط الدم. وكان قد ولد باسم كارول فويتوا، وأصبح بابا

القديس بطرس لذكرى البابا، بينما تم لصق رسائل مكتوبة باليد على أعمدة الإنارة بالشمع، وكتب على إحدى تلك الرسائل "وداعا ايها الأب والبطل والصديق". وقالت مارسيلا سوجوس (٣٦ سنة) التي طارت من سردينيا: "لقد كان معي طفلة عمري، وفي أحلك لحظات حياتي." "أنتي مستعدة لأنظُر عمري كله لأنقي نظرة عليه، ولا أريد أن يفوتني ذلك. كما لا أريد أن يفوتني جنازة أبي". وقالت راهبة قادمة من النمسا: "لقد أعطى حياته للكنيسة، لذا فإن ساعات قليلة من الانتظار لأنهم".

وقال روبرتو كوميلي لوكالة رويترز للأثباء "يخيفني أن أشاهد جسدا ميتا، ولكن هذا هو أبونا ويتعين أن أودعه"، وقد قضى كوميلي الليل كله في الساحة ليكون بين أول من يشاهدون الجثمان. وسوف يقيم القداس الكاردينال يوزيف راتسيبجر، الذي يتوقّع البعض ان يخلف البابا، وسوف يجري القداس المفتوح من على عتبات كنيسة القديس بطرس. السفن فجا الفاتيكان

وأعلن المتحدث بلسان الفاتيكان أن جثمان البابا يوحنا بولس الثاني سيدفن في القبر أسفلاً لكنيسة القديس بطرس في أعقاب الجنازة والقداس الفاتحاني.

ولم يوض البابا أي شيء فيما يتعلق بمكان دفنه، حسبما قال المتحدث واكين نافارو فالس، وعلى ذلك سيسير الفاتيكان على "التقليد المتبع" بدفنه في الكنيسة بالفاتيكان. وكان البعض قد تكهن بأن البابا البولندي المولد قد يكون قد أوصى بدفنه في مسقط

السلطات الصينية تمنع الدردشة حول البابا

بكين (اف ب) - منعت السلطات الصينية الدردشة وتبادل الرسائل عبر شبكة الانترنت في قرار ما زال مطبقا امس الثلاثاء. وما زالت البوابات الرئيسية مثل "سوهو كوم" و"سينا كوم" تمنع وصول الرسائل التي تدفقت السبت والأحد قبل وبعد وفاة البابا.

وكانت هذه الرسائل اختضت منذ الاثنين. واكد صحابي في "سينا" كبرم بوابة الان والى وكالة فرانس برس ان السلطات العليا بدون ان يوضح ما اذا كان يعني بذلك ادارة الموقع او الحكومة. وقال مسؤول في "سومو" لوكالة فرانس برس ان الدردشة والحوارات حول البابا "اصبحت مستحيلة تقنيا". وقد قطعت العلاقات الدبلوماسية والنظام الشيوعي الصيني الذي يرضع بعض النشاطات الدينية لكنه يفرص عليها مراقبة صارمة.

فقط. وفي المجر، انتقدت الأحزاب السياسية الإذاعة والنشاز العام لعدم قطع برامجها إذاعة نيا وفاة البابا. وقد انتشرت الزهور والشموع في ساحة

الإصلاحات والأزمة الدبلوماسية العراقية وراء حل الحكومة الأردنية

اثناء انعقاد قمة الجزائر العربية. واعتبرت عملية التعيين هذه مؤشرا على رغبة العاهل الأردني في القيام بالمزيد من الإصلاحات السياسية. ومن جهته، عقد الفايز اجتماعا لحكومته وطلب من الوزراء البالغ عددهم ٢٧ تقديم استقالاتهم، وفق مصادر في رئاسة مجلس الوزراء.

وكان الملك عبد الله الثاني وجه انتقادات الى حكومة الفايز التي تشكلت في تشرين الأول ٢٠٠٣ ودخلت عليها تعديلات بعد عام بسبب ادائها الذي لم يكن على المستوى المتوقع منها وخصوصا

عمان (اف ب)- أعلنت مصادر رسمية لوكالة فرانس برس ان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني كلف امس الثلاثاء أكاديميا اردنيا هو عدنان بدران تشكيل حكومة جديدة بدلا لحكومة فيصل الفايز. ويشغل بدران، وهو في الستينات، منصب رئيس جامعة "فيلاذلفيا" الخاصة وكان مديرا مساعدا في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) ووزيرا للتعليم العالي في الاردن. وذكرت وكالة "بيتر" الرسمية ان الملك "قبل استقالة حكومة الفايز

اعتبارا من يوم امس. وتعتبر عملية التعيين هذه مؤشرا على رغبة العاهل الأردني في القيام بالمزيد من الإصلاحات السياسية. ومن جهته، عقد الفايز اجتماعا لحكومته وطلب من الوزراء البالغ عددهم ٢٧ تقديم استقالاتهم، وفق مصادر في رئاسة مجلس الوزراء.

وكان الملك عبد الله الثاني وجه انتقادات الى حكومة الفايز التي تشكلت في تشرين الأول ٢٠٠٣ ودخلت عليها تعديلات بعد عام بسبب ادائها الذي لم يكن على المستوى المتوقع منها وخصوصا اعتبارا من يوم امس. وتعتبر عملية التعيين هذه مؤشرا على رغبة العاهل الأردني في القيام بالمزيد من الإصلاحات السياسية. ومن جهته، عقد الفايز اجتماعا لحكومته وطلب من الوزراء البالغ عددهم ٢٧ تقديم استقالاتهم، وفق مصادر في رئاسة مجلس الوزراء.

الخاصة وكان مديرا مساعدا في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) ووزيرا للتعليم العالي في الاردن. وذكرت وكالة "بيتر" الرسمية ان الملك "قبل استقالة حكومة الفايز

اعتبارا من يوم امس. وتعتبر عملية التعيين هذه مؤشرا على رغبة العاهل الأردني في القيام بالمزيد من الإصلاحات السياسية. ومن جهته، عقد الفايز اجتماعا لحكومته وطلب من الوزراء البالغ عددهم ٢٧ تقديم استقالاتهم، وفق مصادر في رئاسة مجلس الوزراء.

تحذير دولي من الخراب للعالم العربي

استمرار العجز التنموي والقهر والاستباحة الخارجية تقود لتداول السلطة بالعنف المسلح

عمان (اف ب) - حذر تقرير "التنمية الانسانية" في العالم العربي للعام ٢٠٠٢ برعاية الامم المتحدة من "الخراب الآتي" وتداول "قادم للسلطة" عن طريق "العنف المسلح" في حال استمرار "العجز التنموي والقهر في الداخل والاستباحة من الخارج". واكد التقرير الصادر امس الثلاثاء في عمان ان "استمرار العجز التنموي والقهر في الداخل والاستباحة من الخارج يمكن ان يقضي الى تعميق الصراع (...). وقد لاجأ بعضهم الى اشكال من الاحتجاج العنيف تتزايد معه فرص الاقتتال ما قد يؤدي الى تداول قادم للسلطة" ويتأثر عن العنف المسلح".

واشار معدو التقرير الى ان "السبيل لتلافي الخراب الآتي هو التداول السلمي الحقيقي للسلطة على خلال عملية تاريخية يتبناها الجميع (...). في السلطة وخارجها". ووجهوا انتقادات حادة الى "دولة الثقب الأسود" مشيرين الى ان السلطة التنفيذية في الدولة العربية الحديثة "تجسد" هذه الظاهرة التي تحول المجال "الاجتماعي المحيوط بها الى ساحة لا يتحرك فيها شيء ولا يفلت من اسارها شيء". والتقرير صادر عن المكتب الاقليمي للدول العربية في عمان لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بمشاركة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (اجفند). وفي مجال تحقيق

الاصلاحات، لاحظ التقرير ان "المستقبل العربي قد يتطور على مسار ما، بين ما يمكن ان يتمخض عنه الضغوط الخارجي الذي يمكن ان يدفع موجة من الاصلاح الداخلي ويبدل التداول السلمي العميق للسلطة". وشدد على ان "اعطاء اولوية قصوى لاصلاحات ثلاثة لا تحتمل التأجيل ابرزها الغاء حال الطوارئ والقضاء على التمييز ضد الجماعات الاخرى وضمان استقلال القضاء". و اشار الى صلاحيات "هجرة المخابرات التي تصوق صلاحيات اي جهاز اخر"، موضحا انها "تمتلك موارد هائلة وتتدخل في قرارات الجهاز التنفيذي حتى اصبح من الشائع اطلاق صفة "دولة المخابرات" على الدولة العربية المعاصرة". ولاحظ التقرير "تفاوتا بين الدول العربية في تجسيدها لهذه الملامح"، الا انه رأى ان "القاسم المشترك في الانظمة هو تركيز السلطات في قمة

المعارضة اللبنانية تصر على قرار يفول اجراء تحقيق دولي

في مقتل الحريري

ان تساعد الحكومة اللبنانية وليس ان تحل محل الحكومة اللبنانية... لبنان ليس دولة عازلة. وسيكلف مشروع القرار الامين العام للامم المتحدة كويته عنان بإنشاء "لجنة تحقيق دولية مستقلة" للتحقيق في وفاة الحريري. لكنه يقول أيضا ان هدف اللجنة سيكون "مساعدة السلطات اللبنانية" في تحقيقاتها التي تجريها. وقال الدبلوماسيون انه في حين اقترحت باريس وواشنطن ان تكون مدة عمل اللجنة ستة أشهر فان خمسة من اعضاء المجلس الاخرين هم الجزائر والبرازيل واليونان والفلبين وروسيا يحثون على تفويض مدته ثلاثة أشهر فقط. واقترح لبنان ايضا تغييرات عديدة على المشروع بما في ذلك عدة تغييرات بعضها يقيد فيما يبدو سلطات التحقيق رغم ان سوريا ولبنان ابغتا عنان تأييدهما لتحقيق دولي. غير ان باريس وواشنطن رفضتا حتى الآن معظم تلك التغييرات المقترحة. وعلى سبيل المثال فينبما اقترح لبنان الزام اللجنة "إياداه مهامها بالتعاون مع السلطات اللبنانية" فان المشروع الأمريكي الفرنسي سيطلب "بتعاون كامل" من السلطات اللبنانية. وفشل لبنان ايضا في اقناع فرنسا والولايات المتحدة بحذف عبارات تحول لجنة التحقيق سلطة جمع اي دليل ومقابلة اي مسؤول وزارة أي موقع "تري أنه له صلة بالتحقيقات". وقال الدبلوماسيون ان المشروع سيطلب بوصول "كامل" الى الأدلة التي جمعتها السلطات اللبنانية ولاحق في مقابلة "جميع" المسؤولين رغم

المدير. وكالات : قال دبلوماسيون ان المتوقع ان يوافق مجلس الامن التابع للامم المتحدة هذا الاسبوع على تحقيق دولي في مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري بعد ان يضمن الا يهدد التحقيق سيادة لبنان. وأضاف الدبلوماسيون ان عددا من أعضاء المجلس الخمسة عشر حثوا أثناء جلسة خلف أبواب مغلقة يوم الاثنين على ادخال تغييرات على مشروع قرار امريكي يفرض بحول اجراء التحقيق بحيث يضمن حماية سيادة لبنان وأن ينسق المحققون عملهم مع الحكومة اللبنانية. وأوصت بعثة لمام المتحدة لتقصي الحقائق بالتحقيق المستقل بعد ان خلصت الى ان التحقيق الذي أجراه لبنان في اغتيال الحريري في تفجير في بيروت في ١٤ فبراير شباط تشويه "عيوب خطيرة" ولم يتمكن من الوصول الى نتيجة جديرة بالثقة. وألقت البعثة ايضا بالمسؤولية على المخابرات العسكرية السورية في "غياب الامن والحماية وسيادة القانون" في لبنان وقت وفاة الحريري. ووعدت دمشق بمبعوث الامم المتحدة تيري رود لارسن يوم الأحد بأنها ستتهي وجودها العسكري والاستخباراتي في لبنان بحلول الثلاثين من ابريل نيسان تمشيا مع قرار اصدره مجلس الامن في سبتمبر ايلول الماضي. لكن في حين يوجد اتفاق واسع في مجلس الامن على الحاجة الى تحقيق خارجي في مقتل الحريري الا ان وانج جوانجيا سفير الصين ورئيس المجلس للشهر الحالي قال "هذه اللجنة مهمتها

المدى / وكالات

ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع واللبناني محمود حمود اجريا اتصالا هاتفيا اكدا خلاله على لبنانية مزارع شيعا في جنوب لبنان. واوضحت سانا ان الوزيرين السوري واللبناني تبادلوا الراي حول مباحثات المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة كويته انان الى الشرق الاوسط تيروي رود لارسن التي اجراها في دمشق وبيروت وعبرا عن "تقديرهما للجهود التي بذلتها لارسن".

قتل سبعة مسلحين يشبه بعلقتهم بتنظيم القاعدة في الاشتباكات التي وقعت في مدينة الرس بمنطقة القصيم شمال الرياض واصيب ثامن بجروح بالغة. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان للدخالية "تمت مواجهة المفسدين بما يستحقونه بعد توجيه الإنذار لهم فقتل منهم سبعة واصيب اأحدهم ونقل الى المستشفى وهو في حالة حرجة".

اقال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مسؤولين امنيين في الضفة الغربية في اطار الاجراءات الهادفة الى وضع حد للوضوى في الاراضي الفلسطينية. وقد اقال عباس المسؤول عن الاستخبارات العسكرية في الضفة الغربية اللواء اناثي اباد، ونقله الى مركز في وزارة الداخلية. واستبدل ابو مازن مدير الشرطة في رام الله العميد بلال ابي زيد بالعميد تيسير منصور، بحسب المصادر. وتم نقل العميد بلال ابي زيد الى مقر قيادة الشرطة.

اعلنت النروج ان الجهات المانحة للسودان ستجتمع الاسبوع المقبل في اوسلو بحضور الامين العام للامم المتحدة كويته انان لجمع جزء من الثمانية مليار دولار التي يحتاجها هذا البلد الافريقي بحلول ٢٠٠٧. ويشارك ستون مندوبا في المؤتمر الذي يستغرق يومين بمن فيهم نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه وزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرقق ووزراء عدد من الدول الغربية وممثلي البنك الدولي والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية على ما افادت وزارة الخارجية النروجية.

اعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان جنازة البابا يوحنا بولس الثاني ستجري الجمعة الساعة ٨،٠٠ ت ع في بازيليك القديس بطرس حيث سيدفن ايضا. واعلن الناطق ان البابا سيدفن في مدفن خاص للباباوات تحت كنيسة القديس بطرس. وتوجد فيه رفات باباوات آخرين.

صرح المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة كويته انان ان انان عبر عن ارتياحه للهدوء الذي ساد الانتخابات في زيمبابوي لكنه قلق بسبب شعور احزاب المعارضة بان هذا الاقتراع لم يكن عادلا. وقال المتحدث فريد ايكهارد ان "الامين العام يشير الى ان الانتخابات البرلمانية جرت بهدوء وبدون العنف الذي اتسمت به عمليات الاقتراع السابقة". لكنه اضاف ان "انان قلق لان العملية الانتخابية لم تأخذ في الاعتبار شعور احزاب التي قالت ان الشروط لم تكن عادلة".

ذكرت وكالة انباء الرافيدين الغربية من الاكراد ان المتبردين الاكراد في حزب العمال الكردستاني الذين يسعون الى الاستقلال في جنوب شرق تركيا قرروا الاثنين استعادة الاسم الاول لحركتهم بعد ان تغير مرتين منذ ٢٠٠٢ وقالت الوكالة ان حوالي ٢٥٠ مندوبا اعلنوا في مؤتمر يعقدونه منذ الثامن والعشرين من آذار "في جبال كردستان" اعادة تأسيس حزب العمال الكردستاني اعتبارا من الرابع من نيسان يوم عيد ميلاد زعيم حركتهم عبد الله اوجلان.

كشفت منظمة العفو الدولية ان ما لا يقل عن ٣٧٩٧ شخصا اعدموا في العام ٢٠٠٤ في ٢٥ بلدا بينهم ٣٤٠٠ في الصين وصدرت احكام بالاعدام بحق ما لا يقل عن ٣٩٥ شخصا في ٦٤ وجاه. وجاء في تقرير لهذه المنظمة التي تعنى بحقوق الانسان بمناسبة الدورة السنوية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، ان ٩٧٪ من عمليات اعدام التي اعلن عنها في العام ٢٠٠٤ نفذت في الصين وكذلك في ايران (١٥٩ شخصا) وفييتام (٦٤ شخصا) والولايات المتحدة (٥٩ شخصا).

اتهمت منظمة العفو الدولية رايتس ووتش التي تدافع عن حقوق الانسان، الحكومة السودانية بالجور على توقيفات عشوائية من اجل ترويع المنظمات الانسانية التي تعمل في اقليم دارفور. واوضحت المنظمة ان السلطات السودانية اعتقلت او سجنحت أكثر من عشرين سودانيا و اجنبيا يعملون مع منظمات غير حكومية خلال شهر كانون الاول الماضي. وقال بيتر تاكروميودي مدير منظمة افريقيا في المنظمة ان "السلطات السودانية تستعمل ضد العمال الانسانيين في دارفور الوسائل نفسها التي استعملتها ضد المدافعين عن حقوق الانسان".

اعلن فرد ايكهارد المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة كويته انان ان اثان عين اربع شخصيات من عالم السياسة والدبلوماسية لمساعدته على دفع برنامجه لاصلاح الامم المتحدة والذي يرغب في ان يتبناه قمة عالمية ستعقد في نيويورك في ايلول المقبل. وقال ايكهارد ان انان اختار وزير الخارجية الايرلندي ديرموت اهيرن ووزير الخارجية الاندونيسي السابق علي العباس ورئيس موزمبيق السابق يواكيم شيسانو ورئيس المكسيك السابق ارنستو زويدلو كي يكون كل واحد منهم ممثله الشخصي من اجل هذه القمة.

اعتقلت قوات الامن المصرية مصيرين متطرفين في تنظيم مصري اصولي. وقال مصدر ان قوات الامن اعتقلت ابو الفتوح تحسين محمد (٢١ عاما) وشقيقه تحسين تحسين محمد (٢٣ عاما) المشتبه بانتمائهما الى خلية "التبليغ والدعوة" الاصولية. و اضاف ان التهم الموجهة الى المشتقين وكذلك ظروف اعتقالهما لم تعلن. وسوف يحالان فورا الى المحكمة. وتعتبر السلطات المصرية مجموعة "التبليغ والدعوة" بمثابة مجموعة اصولية اسلامية من خلال لقاءاتها وخطبها على العودة الى سلام صحيح وكذلك العودة الى القيم وطريقة الحياة التي كانت سائدة في السنوات الاولى من الاسلام.